



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



MONA MAGHRABY



كلية الآداب



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع

آليات مواجهة العنف المدرسي

دراسة ميدانية على قطاع التعليم الأساسي في مدينة القاهرة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد

الباحثة: شيرين رفيق محمد أبو الفتوح

إشراف

د. نشوى توفيق ثابت

مدرس علم الاجتماع

جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى مرتضي علي محمود

أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب

جامعة عين شمس

العام الجامعي

٢٠٢٠

الاسم: شيرين رفيق محمد أبو الفتوح إسماعيل
المشرف الأول: أ.د. مصطفى مرتضى على
المشرف الثاني: د. نشوى توفيق ثابت
الدرجة العلمية: الدكتوراه
التخصص: علم الاجتماع

الملخص

يهدف البحث الحالي بدراسة مواجهة ظاهرة العنف المدرسي والحد منها يتمثل هدف الدراسة في الكشف عن آليات مواجهة العنف المدرسي وكان التساؤل الرئيسي للدراسة: ما هي آليات مواجهة العنف المدرسي؟ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدمت أسلوب التحليل الكمي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك من خلال استخدام الجداول الوصفية لعرض نتائج الدراسة. وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من المدارس الخاصة بمحافظة القاهرة التابعة لإدارتي المعادي والبساتين، وعدهم خمس مدارس، وكانت عينة الدراسة عينة عمدية بطريقة غير عشوائية، وبلغ حجم عينة الدراسة ١٠٠ طالب وطالبة من مرتكبي العنف وضحايا العنف في الفئة العمرية من ٧ سنوات إلى ١١ سنة، و ٦٥ معلماً واصحائياً اجتماعياً واصحائياً نفسياً من مرحلة التعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة على أدلة الاستبيان التي تم تطبيقها عن طريق البريد الإلكتروني، واستخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي.

واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أهم أسباب العنف المدرسي والمعوقات التي تقف أمام الحد منه تأثير البيئة الأسرية في تشجيع الطالب لحصولهم على حقوقهم بالقوة ٦٩.٢% بلغت نسبة التعرض للعنف من الأهل بين الطلاب مرتكبي العنف ٤٤%， وهي نسبة ليست صغيرة، ومن ثم يتضح لنا ان تعرض الطفل للعنف من الأهلين يجعله من المتوقع أن يمارس ذلك العنف مع زملائه في المدرسة، ويتتفق هذا مع (نظريّة دورة العنف) فالعنف يولد عنفاً "أي أن هناك دائرة للعنف فالأطفال الذين يتعرضون للعنف من الآباء سوف يمارسونه مع زملائهم في المدرسة وهذا ينتقل العنف من جيل إلى جيل من خلال ما يعرف بدوره العنف.

وكشفت الدراسة عن وجود دور لوسائل الإعلام في ممارسة الطالب للعنف، حيث يقومون بمشاهدة أفلام العنف ٦٦.٢%， فالطفل يقلد النماذج السلوكية التي يراها باستمرار، فإذا كانت هذه النماذج عنيفة وسلبية فإن السلوك يصبح عنيفاً وعدوانياً.

كما تتفق نتائج الدراسة مع نظرية التعلم الاجتماعي، فقد أكد العديد من الباحثين أن لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة إسهاماً كبيراً في انتشار العنف في المجتمعات الحديثة؛ إذ أنها تقدم للمشاهدين في أفلام العنف وقصص الجريمة نماذجاً للسلوك العدوانى يحتذى بها، كما أوضحت نتائج الدراسة تأثير دور الإدارة المدرسية على الطالب العنيف من حيث عدم استماع المدرسين لمشاكل الطلاب حولها حيث بلغت نسبتها ٤٣.٨%. كما كشفت الدراسة عن آليات مواجهة العنف المدرسي التي تتحقق عند تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس ٧٠.٨%， فالأخصائي الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في المدارس للحد من العنف.

المستخلص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية، التعرف على آليات مواجهه العنف المدرسي وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وتم إعداد ثلاث استبيانات استبيان تم تطبيقها عن طريق البريد الإلكتروني، مقسمة إلى استمارتين استبيان تم تطبيقها على عينة من الطلاب مرتكبي العنف وعددهم ٥٠ طالباً وطالبة، واستمارتين استبيان تم تطبيقها على عينة من الطلاب ضحايا العنف وعددهم ٥٠ طالباً وطالبة، واستمارتين خاصتين بالمعلم والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي وعددهم ٦٥ عضو من أعضاء الفريق التربوي من مدارس خاصة تابعة لإدارة المعادي والبساتين، وتم رفع العينة بالطريقة المقصودة حيث كان أساس الاختيار ممثلاً في المفردات من مرحلة التعليم الأساسي.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أهم أسباب العنف المدرسي والمعوقات التي تقف أمام الحد منه تأثير البيئة الأسرية في تشجيع الطالب لحصولهم على حقوقهم بالقوة.

وكشفت الدراسة عن وجود دور لوسائل الإعلام في ممارسة الطالب للعنف، حيث يقومون بمشاهدة أفلام العنف، فالطفل يقلد النماذج السلوكية التي يراها باستمرار فإذا كانت هذه النماذج عنيفة وسلبية فإن السلوك يصبح عنيفاً وعدوانياً، كما تتفق نتائج الدراسة مع نظرية التعلم الاجتماعي، فقد أكد العديد من الباحثين أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقرؤة إسهاماً كبيراً في انتشار العنف في المجتمعات الحديثة، إذ أنها تقدم للمشاهدين في أفلام العنف وقصص الجريمة نماذج السلوك العدواني يحتذى بها، كما أوضحت نتائج الدراسة تأثير دور الإدارة المدرسية على الطالب العنيف من حيث عدم استماع المدرسين لمشاكل الطالب وحلها.

كما كشفت الدراسة عن آليات مواجهه العنف المدرسي التي تتحقق عند تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدارس، فالأخصائي الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في المدارس، للحد من العنف .

الكلمات الدالة

العنف ، العنف المدرسي

اہم داعی

إلى أبي

إلى معنى الحب والحنان والتغافل، الذي لم يدخل على يوماً بشيء

لاستکمال دراستی

والي أمرى

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، وزودتني بالمحبة والدفء أغلى الحباب

أقدم:لكل الحب والاحترام

أنتما وهبتماني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

وإلى إخوتي وأسرتي

ثم إلى كل من علمني حرفا، وكان مصباحاً يضيء الطريق أمامي

شكراً وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أمنني بعونه، وأنار دربي في العلم وب توفيق من الله تم خروج هذا العمل لحيز الوجود، وأرجو من الله العلي القدير أن يعود بالفائدة، وأن يجعله علمًا ينفع به.

وأنقدم بجزيل الشكر والامتنان العظيم والتقدير الحقيقى إلى أستاذى الجليل :-
الأستاذ الدكتور/ مصطفى مرتضى على محمود؛ أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب جامعة عين شمس، الذى كان سبباً في تشجيعي على استكمال دراستي بعد الله سبحانه وتعالى؛ لما منحه لي من وقت وجه وتجهيز وإرشاد وتشجيع ومساعدة في إزالة الصعوبات أمامي، فهو نعم الأستاذ وله فضل على، وذلك منذ دراستي بالكلية.
ولا أنسى أنقدم بالشكر والعرفان للدكتورة الفاضلة /نشوى توفيق ثابت مدرس علم الاجتماع، على المساعدة والدعم، والإشراف على رسالتى.

كما أنقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور/ عبد الوهاب جودة أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، والدكتورة/ رانيا الكيلاني أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة طنطا لتفضلها بقبول قراءة هذه الرسالة، وتشريفهما لي بمناقشتي كي أفيد وأنهل استفاد من علمهما، فلهما مني جزيل الشكر.

وكذلك أنقدم لأفراد أسرتي بكل الشكر والحب، فقد تحملوني في كل أحوالى؛ أبي وأمي أحق الناس بالعرفان بالجميل، أطالت الله لي في عمرهما، وأنقدم إلى أخي وأختي الكبار وزوجها، وأختي الصغيرة، لصبرهم على طوال فترة الدراسة، وأخص بالذكر أبناء إخوتي، مصدر سعادتي، جزاهم الله عنى جميعاً خيراً.

كما أنقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مدد العون والمساعدة لي؛ سواء من عائلتى أو مدربيني وزملائي بالعمل الحالى والسابق ومساهماتهم الكريمة لإتمام هذه الدراسة.
وكذلكأشكر كل من ساعدى على استكمال المسيرة ، ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إهادء
ب	شكر وتقدير
ج - د	فهرس المحتويات
ه - ز	فهرس الجداول
٨-٢	الفصل الأول: إشكالية البحث والإطار المفاهيمي
٢	مقدمة الدراسة
٥	أولاً: إشكالية الدراسة
٦	ثانياً: أهمية الدراسة
٧	ثالثاً: أهداف الدراسة
٨	رابعاً: مفاهيم الدراسة
٣٧-٤٠	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٢٠	المحور الأول: الدراسات المتعلقة بمظاهر ومؤشرات العنف المدرسي
٢٧	المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بعوامل العنف المدرسي
٣٧	المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بمواجهة العنف المدرسي
٦٧-٤٩	الفصل الثالث: الإطار النظري للدراسة
٤٩	أولاً: نظرية التعلم الاجتماعي
٥٣	ثانياً: نظرية التفاعلية الرمزية والعنف
٥٧	ثالثاً: نظرية الإحباط والعدوان
٦١	رابعاً: نظرية العنف الرمزي
٦٢	خامساً: نظرية الوصم
٦٤	سادساً: مقوله دورة العنف
٦٧	سابعاً: مقوله القوة والعجز
١٠١-٧٣	الفصل الرابع: العوامل المؤثرة في العنف المدرسي
٧٣	أولاً: مظاهر ومؤشرات العنف المدرسي
٨٢	ثانياً: أسباب وعوامل العنف المدرسي

٩٧	ثالثاً: الآثار المترتبة على العنف في المدارس
١٠١	رابعاً: الإجراءات الوقائية والعلاجية لمواجهة العنف المدرسي
١١٨-١١٣	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية
١١٣	أولاً: نوع وأسلوب الدراسة
١١٤	ثانياً: المنهج البحثي المستخدم في الدراسة
١١٤	ثالثاً: مجالات الدراسة
١١٥	رابعاً: أدوات جمع البيانات
١١٧	خامساً: أساليب المعالجة والتحليل
١١٨	سادساً: البيانات الأولية لعينة الدراسة
٢٣٣-١٦١	الفصل السادس: النتائج العامة
١٦١	أولاً: عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول للدراسة
١٧٨	ثانياً: عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني للدراسة
٢٠٩	ثالثاً: عرض وتحليل نتائج التساؤل الثالث للدراسة
٢١٧	رابعاً: عرض وتحليل نتائج التساؤل الرابع للدراسة
٢٢٦	خامساً: عرض وتحليل نتائج التساؤل الخامس للدراسة
٢٣٣	خاتمة الدراسة، وأهم النتائج
٢٤٧	التوصيات
٢٥٠	قائمة المراجع
٢٥٦	ملاحق الدراسة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
١١٩	جدول (١) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير الجنس
١٢٢	جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً للمدارس
١٢٤	جدول (٣) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير نوع التعليم
١٢٦	جدول (٤) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير العمر
١٢٨	جدول (٥) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً للسنة الدراسية
١٣٠	جدول (٦) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة
١٣٢	جدول (٧) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير ترتيب أفراد العينة بين الإخوة
١٣٥	جدول (٨) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير وجود الأم على قيد الحياة
١٣٦	جدول (٩) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير وجود الأب على قيد الحياة
١٣٨	جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة من الطلاب مرتكبي العنف وفقاً لمتغير الإقامة مع الوالدين
١٣٩	جدول (١١) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير عمر الأم
١٤١	جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير عمر الأب
١٤٣	جدول (١٣) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم
١٤٥	جدول (١٤) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب
١٤٧	جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير مهنة الأم
١٥٠	جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير مهنة الأب
١٥٢	جدول (١٧) توزيع عينة الدراسة من الطلاب وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة
١٥٥	جدول (١٨) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً لمتغير الوظيفة
١٥٦	جدول (١٩) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً لمتغير العمر
١٥٧	جدول (٢٠) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً للحالة الاجتماعية
١٥٨	جدول (٢١) توزيع عينة الدراسة من أعضاء الفريق التربوي وفقاً للمؤهل التعليمي
١٦١	جدول (٢٢) مؤشرات العنف الجسدي من وجهة نظر الطالب عينة الدراسة

١٦٤	جدول (٢٣) مؤشرات العنف الجسدي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
١٦٦	جدول (٢٤) مؤشرات العنف اللفظي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة
١٦٨	جدول (٢٥) مؤشرات العنف اللفظي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
١٦٩	جدول (٢٦) مؤشرات العنف الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة
١٧٢	جدول (٢٧) مؤشرات العنف الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
١٧٤	جدول (٢٨) مؤشرات العنف النفسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة
١٧٦	جدول (٢٩) مؤشرات العنف النفسي من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
١٧٨	جدول (٣٠) أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة
١٨٠	جدول (٣١) مدى انفصال الوالدين لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٨٢	جدول (٣٢) شكل الخلافات بين أفراد الأسرة لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٨٤	جدول (٣٣) مدى التعرض للعنف الأسري لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٨٧	جدول (٣٤) مدى ممارسة القوة مع الأضعف لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٨٩	جدول (٣٥) مدى مشاهدة العنف الأسري لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٩٠	جدول (٣٦) مدى تشجيع الآباء للأبناء على استخدام القوة لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٩١	جدول (٣٧) مدى التعرض للإهمال من الأبوين لدى الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٩٢	جدول (٣٨) مدى مشاهدة وتنقص افلام العنف عند الطلاب مرتكبي العنف عينة الدراسة
١٩٤	جدول (٣٩) عوامل تأثير البيئة الأسرية على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
١٩٨	جدول (٤٠) عوامل تأثير جماعة الرفاق على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
٢٠٠	جدول (٤١) عوامل تأثير وسائل الإعلام على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
٢٠٣	جدول (٤٢) عوامل تأثير البيئة المدرسية على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
٢٠٧	جدول (٤٣) عوامل تأثير الحالة النفسية على ارتكاب العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة

٢٠٩	جدول (٤٤) ردود فعل الضحايا تجاه العنف من وجهة نظر الطالب عينة الدراسة
٢١١	جدول (٤٥) ردود فعل الضحايا تجاه العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
٢١٣	جدول (٤٦) ردود فعل الإدارة المدرسية تجاه الطالب العنيف من وجهة نظر الطالب
٢١٥	جدول (٤٧) ردود فعل الإدارة المدرسية تجاه الطالب العنيف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
٢١٧	جدول (٤٨) الآثار المترتبة على ممارسة الطالب للعنف من وجهه نظر الطالب
٢١٩	جدول (٤٩) الآثار المترتبة على ممارسة الطالب للعنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي
٢٢١	جدول (٥٠) الآثار المترتبة على ضحايا العنف من وجهه نظر الطالب الضحية
٢٢٣	جدول (٥١) الآثار المترتبة على ضحايا العنف من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي
٢٢٦	جدول (٥٢) آليات المواجهة من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة
٢٣١	جدول (٥٣) معوقات المواجهة من وجهة نظر أعضاء الفريق التربوي عينة الدراسة

الفصل الأول

إشكالية البحث والإطار المفاهيمي